برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتعزيز القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة الأزهر الجدد

إعداد

د/ وائل المحضر أنور أحمد
مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع – كلية التربية
جامعة الأزهر بتفهنا الأشراف

د/ محمد أحمد شفيق حظ
مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع – كلية التربية
جامعة الأزهر بتفهنا الأشراف

برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتعزيز القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة الأزهر الجدد

وائل المحضر أنور أحمد[1]، محمد أحمد شفيق حظ[2]

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر بتفهنا الأشراف

[1]**البريد الالكتروني للباحث الرئيس:** dr.weal321@ azhar.edu.eg

مستخلص:

استهدف البحث اختبار أثر برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، واستخدمت مقياس القيم الأخلاقية من إعداد الباحثان، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية، وعدد كل مجموعة (30) طالب من طلاب شعبة المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم بالفرقة الأولى بكلية التربية بتفهنا الأشراف جامعة الأزهر للعام الجامعي 2023/2022، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر، حيث أثبتت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي لصالح التطبيق البعدي للقيم ككل حيث بلغ متوسط التطبيق القبلي للمقياس ككل (96,37) بينما بلغ متوسط التطبيق البعدي للمقياس ككل (194,37)، وكان هناك مجموعة من التوصيات والمقترحات منها: التأكيد على ضرورة عقد دورات تدريبية لتنمية القيم الإيجابية لدى طلاب الجامعة، وخاصة قيم تحمل المسئولية والتعاون والعطاء والعدل التي انخفض تشبعها، لدى الطلاب، كذلك ضرورة عقد دورات تدريبية لتبصير طلاب الجامعة بضرورة الابتعاد عن الانخراط في تمثل بعض السلوكيات السلبية التي ارتفع تشبعها مثل الغش، ضرورة عقد دورات تدريبية وندوات ومحاضرات لأعضاء هيئة التدريس في كيفية غرس القيم الأخلاقية لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: الممارسة العامة، القيم الاخلاقية، الطلاب الجدد، البرامج التدريبية.

A Training Program from the General Practice Perspective in Social Work for Enhancing the Ethical Values among the Newcomers Students at Al-Azhar University

Wael Al-Mahdhar Anwar Ahmed[1], Muhammad Ahmad Shafiq[2]
Department of Social Work and Community Development - Faculty of Education, Al-Azhar University, at Tafhouna Al-Ashraf.

[1]**Corresponding author E-mail**: **dr.weal321@ azhar.edu.eg**

Abstract:
This research aimed at exploring the impact of a training program from the social work general practice perspective for enhancing moral values among Al-Azhar University fresh students. The study followed the experimental method and used the moral values scale (prepared by the researchers). The study sample consisted of two groups (a control group and an experimental group), each group consisted of 30 students from the faculty of education first year students from the educational technology and libraries department, the academic year 2022/2023. The research results revealed the effectiveness of the training program from the perspective of general practice in social work in enhancing moral values among the study sample. There were differences between the pre and post measuring of the moral values scale's total degree in favor of the post-measuring, where the average of the pre-measuring of the scale's total degree was (37.96), while the average of the post measuring of the scale's total degree was (194,37).The research recommended the need to hold training courses to develop positive values among university students, especially the values of taking responsibility, cooperation, giving and justice, whose degrees were low among the students. It is also necessary to hold training courses to inform university students of the need to stay away from engaging in some negative behaviors such as cheating. The study also recommended the need to hold training courses, seminars, and lectures for faculty members on cultivating moral values among students.

***keywords*:** General Practice, Moral Values, Fresh Students, Training Programs.

مدخل مشكلة الدراسة:

إن ثروة أي مجتمع لا تقتصر على موارده الطبيعية فقط، بل تشتمل أيضاً على الموارد البشرية، حيث يمثل الشباب ذروة القوى البشرية العاملة والثقل الرئيس في قوة الإنتاج، لما يتسم به من خصائص وقدرات وإمكانات، خاصة القدرة على العطاء وبذل الجهد في سبيل تحقيق الأهداف المبتغاة، ومن ثم فإن استثمار الأموال والجهود في مساعدة الشباب على اكتساب المعارف وتنمية المهارات والاتجاهات الصالحة عن طريق الأنشطة المختلفة يعتبر استثماراً له عائد غير محدود.

والقيم من أهم المكونات الثقافية للمجتمع، وتعتبر من العوامل المهمة في توجيه سلوك الأفراد، كما وأنها تعبر عن صورة المجتمع، ولقد منَّ الله عز وجل علينا أن بعث خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد بن عبد الله صل الله عليه وسلم لإتمام الأخلاق الحميدة التي جاءت بها وأقرتها الرسالات السماوية السابقة، فأتمت رسالته مكارم الأخلاق، وهذا دليل على اهتمام الإسلام بالأخلاق الحميدة، وحرصه على إكسابها لأفراد المجتمع.

كما وأن للقيم الأخلاقية أهمية عظمى في الحياة الإنسانية، فهي من أهم ضروريات الحياة الإنسانية لأنها هي التي توجه سلوكيات الأفراد وتكسبهم القيم الإنسانية (الغامدي، 2000، ص322).

ولقد ورد في القرآنُ الكريم الكثير من الآيات الكريمة التي توضح لنا صورة صادقة لأخلاق النبي -صلى الله عليه وسلم- وفضائله، وكان واقع سيرته النبوية أعظم شهادة على كرم أخلاقه -صلى الله عليه وسلم.

فالرسول -صلى الله عليه وسلم- كان الينبوع الزاخر المتدفق للفضائل، حلَّاه بها ربه وبعثه لينشرها بين الناس، ولهذا كان يقول عليه الصلاة والسلام (إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق) رواه أحمد وصححه الألباني في " السلسة الصحيحة" رقم .(45)

ولقد سُئلت السيدة عائشة عن خلق الرسول -صلى الله عليه وسلم- فقالت: (كان خلقه القرآن)، ولعل أبلغ وصف وأدق تصوير لخلق الرسول الكريم ما وصفه به القرآن بقوله الجامع الموجز (وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ) (الآية 4، القلم) وهي شهادة من الله في ميزان الله لعبد الله، ومدلول الخلق العظيم هو ما هو عند الله مما لا يبلغ إلى إدراك مداه أحد من العالمين.

فالقيم الأخلاقية هي التي تنظم العلاقات الإنسانية، وبها تقوم الحياة الاجتماعية، كما وأنها تؤدي دورًا مهمًا في تربية الفرد من خلال الارتقاء بسلوكه، حيث تسعى التربية إلى إعداد شخصية متكاملة للفرد ومتزنة تستطيع اكتساب المهارات والقيم والاتجاهات والأنماط السلوكية (الخطيب، 2004، ص35).

وتؤدى القيم الأخلاقية دورًا رئيسًا في تقدم المجتمع وتماسكه، فهي تزيد من تنمية الإحساس بالمسئولية والالتزام والضبط الداخلي، فالقيم الأخلاقية والاجتماعية موجهات للعمل الفردي والجماعي، وضبط سلوك الافراد، والقيم الإنسانية كالمساواة والعدل والتضحية والإيثار، ونبذ العنف تؤدى دورًا مهمًا في وحدة المجتمع، وتماسكه وتجنبه الفوضى والظلم والأنانية، فالمجتمع الذى يمتلك نظامًا قيميًا يملك معظم مقومات التقدم، كما أن للقيم الأخلاقية دورًا جوهريًا في تشكيل شخصية الفرد وتحديد سلوكياته، وفى تماسك المجتمع

وتطوره، ولذلك أولاها الدين الإسلامي اهتمامًا كبيرًا، فقد حدد الطريق الصحيح لبناء الإنسان والارتقاء به نفسيًا وعقليًا وجسميًا، بحيث يصبح لبنة قوية متماسكة، وعنصرًا إيجابيًا في مجتمعه، ورسم الطريق الصحيح لبناء المجتمع الإنساني الفاضل الذى يشكل البيئة الصحيحة لبناء الإنسان، وذلك عن طريق التنشئة السليمة (السحيمات، 2018، ص15) .

ولقد أثبتت دراسة حبيب وعبد الرازق ودرويش (2021) عن وجود علاقة عكسية بين القيم الأخلاقية وبعض المشكلات السلوكية لدى طلاب التعليم النوعي.

حيث تعد أزمة القيم الأخلاقية من السمات الواضحة في العصر الراهن، فالتقدم الذي وصل إليه البشر لم يحقق له التوازن النفسي الذي يرضيه، بل إنه ساعد على اهتزاز القيم بشكل عام والقيم الأخلاقية بشكلٍ خاص وضحالتها بداخله فأصبح كل ما يهمه المادة، فهو لا يرى إلا نفسه فقط، ولا يسمع إلا صوته، ونتيجة لذلك ضعفت القيم الأخلاقية التي تحافظ وتقوي الترابط الاجتماعي، فأصحبت هناك ضرورة ملحة إلى الدعوة إلى القيم الأخلاقية والتمسك بها، وفي هذا الصدد أوصت دراسة السحيمات (2018) بضرورة زيادة ترسيخ القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث تبين أنها دون المستوى المقبول.

ولقد أكدت دراسة هارون وعبد الله وإبراهيم (2017) على وجود الأثر السلبي للعولمة على القيم الدينية لدى طلاب كلية التربية بجامعة نيالا في السودان بنسبة (77%)، والقيم الأخلاقية بنسبة (82%)، وهذا مؤشر خطير، حيث طرأت على المجتمعات الإنسانية المعاصرة تغيرات ومستحدثات كثيرة في كافة المجالات، وكان لهذه التغيرات والمستحدثات تأثير سواء أكان هذا التأثير مباشرًا أم غير مباشر وايجابيًا أم سلبيًا على سلوك الأفراد والجماعات والمجتمعات، ولا شك أن الكثير من هذه المتغيرات قد أحدثت اهتزازًا في القيم الأخلاقية، حيث أكدت دراسة مرتجى (2004) على تدني التزام طلاب المرحلة الثانوية بالقيم الأخلاقية.

ولقد خلق الله عزوجل الإنسان وجعله يعيش بين جماعة لا يستطيع الاستغناء عنها يقول عزوجل (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا) الحجرات آية (13) وهذا التعارف لابد أن ينتج عنه بأن يتعامل الفرد مع أفراد الجماعة وفق قواعد وأنماط سلوكية معينة وهذا التعامل بين الناس يوصف بالفضيلة أو الرذيلة وهذه الصفات والممارسات منذ أن خلق الله الخلق عرفت بالأخلاق ولهذا نوه الله عزوجل في آخر الآية وأشاد بمن تعامل تعاملاً حسناً فقال سبحانه (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ).

وهذا التعامل هو الخلق الحسن فلقد بعثت الأنبياء لإتمام مكارم الأخلاق يقول صل الله عليه وسلم (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) (بن حنبل، 1419)، ولهذا اعتنى العلماء على مر العصور بموضوع الأخلاق ولاسيما أنها تمثل قيماً عليا داخل المجتمعات البشرية فهي ترقى بالإنسان إلى أسمى سلوك وأرقى خصال وأحسن فِعال في الدنيا وأرفع وأكمل الدرجات في الآخرة وذلك مصداقاً لقول النبي (ألا أخبركم بأحبكم إليّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة فسكت القوم فأعادها مرتين أو ثلاثاً، قال القوم نعم يا رسول اله قال: أحسنكم خلقاً) (بن حنبل، 1419)، ولذا فبدون الأخلاق يعيش المجتمع الإسلامي كأمة بلا قائد وكدولة بلا دستور.

ونظرًا لأن القيم الأخلاقية تقوم في نفس الإنسان بالدور الذي يقوم به ربان السفينة يجريها ويرسيها كيفما يشاء، ففهم الإنسان على حقيقته يتوقف على معرفة القيم الأخلاقية التي تمسك بزمامه وتوجهه، وفي الواقع فإن الإنسان المعاصر في أشد الحاجة للوعي الأخلاقي الذي يوقظ إحساسه بالقيم الأخلاقية، فالإنسان هو الكائن الوحيد الذي يحمل أمانة القيم الأخلاقية.

فالعالم أجمع يمر بأزمة أخلاقية، فلقد ظهر في معظم المجتمعات بعض المصطلحات والمفاهيم المشوهة، والسلوكيات الخطأ، ويرى علماء الاجتماع والتربية وغيرهم أن هذه أزمة أخلاقية (ناصر، 2006، ص15).

وإنه لمن الأهمية بمكان وخاصة وأننا نعيش في عالم متغير، في عصر يزدهر بالعولمة والمعلوماتية الرقمية، كان لزامًا علينا كمجتمع إسلامي أن نهتم بدراسة وتنمية القيم الأخلاقية، خاصةً وأنها تتعلق وترتبط بما يقوم به الفرد من أعمال ومعاملات في حياته اليومية، ولقد أسفرت دراسة سعيد (2005) على وجود آثار سلبية على طلاب المرحلة الثانوية أكثر من الإيجابية، كما بينت أهمية دور المعلم في حماية الطلاب من الأخطار المترتبة على العولمة.

لذلك فالجامعات تعد من أهم مؤسسات المجتمع التربوية، إذ أنها في قمة الهرم التعليمي، وتضم بين جنباتها نخب المجتمع الفكرية والعلمية وفيها يتم إعداد الطالب من جميع النواحي العلمية والأخلاقية والاجتماعية والنفسية وغيرها، ولهذا يقع على الجامعات مسئولية تنمية القيم الأخلاقية في نفوس الطلاب وتعليمهم محاسن الاخلاق وضرورة اتسامهم بالقيم الأخلاقية التي جاء بها الدين الإسلامي الحنيف (الخضير، 2000، ص190).

كما أن المؤسسات التعليمية بشكل عام والجامعات بشكل خاص تعمل على تلبية احتياجات واشباع رغبات الطلاب وذلك من خلال تزويدهم بالمعلومات الدينية والعلمية والثقافية بما يتوافق مع متطلبات العصر الحديث، ضمن فلسفة تربوية تتلاءم وتتوافق مع عادات وتقاليد وقيم المجتمع الإسلامي (السحيمات، 2018، ص3).

ويمثل عضو هيئة التدريس بالجامعة الركن الرئيس في تعزيز وتنمية القيم عامةً ولا سيما القيم الأخلاقية لدى طلابه، حيث إنه يمثل لهم القدوة الحسنة والمثل الأعلى، وذلك من خلال ما يقدمه لهم من حب واهتمام وتجارب حياتيه وربط المحتوى العلمي بواقع الحياة، كما أن نظرة الطلاب الجدد إلى الأستاذ الجامعي تكون ذا قيمة عالية، وبالتالي فدور الأستاذ الجامعي هنا لا يقتصر على شرح المادة التعليمية وحسب، فهو الفرد الذي يجد فيه الطلاب الكثير من المعاني التي يمكن أن تساعدهم على فهم المجتمع الخارجي وكيفية التوافق معه.

هذا ولقد أكدت دراسة مسعود (2022) على فاعلية برنامج التدخل المهني في تعزيز الجانب المعرفي والسلوكي لدى الشباب المراهقين في تنمية القيم المرتبطة بالولاء الوطني.

فمن خلال ما سبق من أدبيات نظرية وما أكدت عليه الدراسات السابقة يمكن صياغة مشكلة الدراسة في "اختبار أثر البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر"، **ويمكن تحقيق ذلك من خلال اختبار الفروض الآتية**:

1- توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتعزيز قيمة الصدق لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر.

2- توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتعزيز قيمة التسامح لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر.

3- توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتعزيز قيمة التعاون لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر.

4- توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتعزيز قيمة الإخلاص لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر.

5- توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتعزيز قيمة الصبر لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر.

6- توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتعزيز قيمة التواضع لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر.

7- توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتعزيز قيمة الأمانة لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر.

8- توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتعزيز قيمة الولاء والانتماء لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر.

9- توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتعزيز قيمة تحمل المسئولية لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

1- تمثل القيم الأخلاقية السائدة لدى الطلاب في الجامعات انعكاس للطريقة التي يفكرون بها داخل المجتمع والثقافة المشتركة السائدة بينهم وبين المجتمعات الأخرى.

2- للقيم الأخلاقية أهميتها في خلق البيئة التربوية المناسبة، وهي مصدر تشكيل السلوك، وهي المعايير التي يستخدمها كل من الطالب والمعلم في الحكم على السلوك السوي وغير السوي.

3- القيم الأخلاقية مرتبطة بالفرد وذاته وتشكل وجهة نظره للحياة وطريقته في التعامل مع المجتمع، وتحدد معايير الثواب والعقاب، ومن ثم تحقيق والتوافق النفسي والاجتماعي.

4- للقيم الدينية إسهامها الفعّال في شعور الإنسان بالسعادة والرضا، فالإنسان الملتزم دينيًا يرتفع لديه معنى الحياة، أي شعوره بالحب والسعادة والعلاقة الحسنة مع الآخرين.

الأهمية التطبيقية:

1- تسهم هذه الدراسة في الكشف عن واقع القيم الأخلاقية لدي الطلاب الجدد بالجامعة، ومدى اكتسابهم لها.

2- تسهم في زيادة التماسك والترابط بين الطلاب وبعضهم البعض وبينهم وبين المجتمع المحيط.

3- تسهم في تمكن الطلاب على مواجهة التطورات التكنولوجية المعاصرة وكيفية التصدي للسلبيات التي تتنافى مع تعاليم الإسلام .

أهداف البحث:

1- تعزيز قيمة الصدق لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية .

2- تعزيز قيمة التسامح لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية .

3- تعزيز قيمة التعاون لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية .

4- تعزيز قيمة الإخلاص لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية .

5- تعزيز قيمة الصبر لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية .

6- تعزيز قيمة التواضع لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية .

7- تعزيز قيمة الأمانة لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

8- تعزيز قيمة الولاء والانتماء لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية .

9- تعزيز قيمة تحمل المسئولية لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

مصطلحات البحث:

تعريف القيم:

تعرف القيم لغةً: تأتى من الفعل الثلاثي (قوم)، ويقول بن منظور: القيام يأتي بمعنى المحافظة والملازمة، كما يأتي بمعنى الثبات والاستقامة، فيقال أقمت الشيء وقومته فقام، بمعنى استقام، والقيمة ثمن الشيء بالتقويم تقول تقاوموه فيما بينهم (ابن منظور، 1419). وتقول: ما له قيمة إذا لم يدوم على شيء، وقومت السلعة، ثمنتها، واستقام اعتدل وقومته عدلته فهو قويم ومستقيم.

كما وتعرف القيم بأنها مجموعة المعايير والأحكام العقيدية والأخلاقية والاجتماعية والوطنية التي توجه سلوك الإنسان في علاقته وتفاعله مع الآخرين والتي يتم تنميتها لدى الطلاب من خلال المشاركات والتفاعلات في الأنشطة اللاصفية داخل المدرسة وخارجها سواء قيم أخلاقية أو اجتماعية أو وطنية، وهي أحكام معيارية لها اتصال بالواقع يمثلها الفرد، من خلال التفاعل والمعايشة مع المواقف المختلفة بشرط أن تنال الرضا والقبول من المجتمع (أحمد، 2016، ص228).

والقيم مجموعة من المعتقدات والمبادئ الكامنة لدى الفرد التي تعمل على توجيه سلوكه وضبطه وتنظيم علاقاته في المجتمع في جميع نواحي الحياة (الزيود، 2006، ص23).

تعريف الأخلاق:

الاخلاق في اللغة: جمع خلق والخلق السجية والطبع، وتأتى بمعنى العادة (ابن منظور، 1419).

الاخلاق في الاصطلاح :

عرفت بأنها مجموعة من المبادئ المنظمة لسلوك الفرد التي يحددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان، وتحدد علاقة الفرد بغيره على نحو يحقق الهدف في وجوده في هذا العالم على أكمل وجه (باجن، 1417، ص75).

القيم الاخلاقية:

هي ضرورة استصحاب الجوانب التي ترتبط بالأنماط السلوكية التي تغير من واقع أخلاق الفرد، وتساعده على القيام بدور أخلاقي بناءً على القيم والمثل العليا، والبُعد عن كل مظاهر التخلف القائمة على الخرافات والجهل (أحمد، 2016، ص80).

كما تعرف بأنها مجموعة الفضائل الأخلاقية والسلوكية التي توجه الفرد إلى السلوك الإنساني السوي، وتجنبه السلوك غير السوي تجاه نفسه وتجاه المجتمع المحيط الذي يعيش فيه (مرواد، 2012، ص157)، وهي المعايير والقواعد والتي تحدد سلوك الإنسان ويؤمن بها، ويمكن تنميتها بواسطة التربية الإسلامية بوصفها خلق إنساني يتوافق مع الفطرة البشرية وتنظم علاقات الأفراد مع بعضهم البعض (الهجهوج، 2013، ص300).

ويمكن تعريف القيم اجرائيًا :

1 -توجيه السلوك للفرد والجماعة.

2 -تنظيم سلوك الطالب في المواقف المختلفة التي يمر بها وتوجه تفاعلاته وعلاقاته بالأخرين.

3 -نتاج مجموعة من الخبرات الاجتماعية التي تنتج عن التفاعل الاجتماعي في إطار الثقافة المجتمعية.

4 -مجموع التصرفات والأحكام.

5 -القيم ذات طابع إلزامي حيث إنها تلزم الطالب بالتعبير عنها بطريقة معينة في مواقف مختلفة.

مفهوم الطلاب:

هم شريحة من شرائح المجتمع الذين يتلقون تعليما نظاميا في أحد مؤسسات التعليم العالي في المساقين العلمي أو الأدبي (فضل، 2015، ص55).

ويعرف الطلاب إجرائيًا: أنهم طلاب الفرقة الأولى بشعبة المكتبات المعلومات وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية بتفهنا الأشراف جامعة الأزهر للعام الجامعي 2023/2022.

المنطلق النظري للبحث:

نظرية النسق الاجتماعي:

تعتمد أي مهنة من المهن على أسس نظرية تستطيع من خلالها أن تؤدى وظائفها ومهامها ومن ثم تحقيق أهدافها المرسومة، وتعتبر نظرية النسق الاجتماعي من النظريات المهمة، حيث تقوم نظرية النسق الاجتماعي على فكرة مؤداها: أن النسق هو بناء له وظائف محددة تتساند مع بقية الوظائف الأخرى في المجتمع لتحقيق التنمية، وأن محور اهتمام النسق الاجتماعي هو العلاقات والتفاعلات بين أعضائه، أو بين أجزائه، وتعتبر هذه التفاعلات من المكونات الأساسية والرئيسة للنسق والتي تهدف بدورها إلى تحقيق الأهداف المرسومة، فضلا عن أن النسق يتكون من مجموعة الأفراد الذين يتفاعلون مع بعضهم البعض في موقف له على الأقل مظهراً، أو جانبا فيزيقيا، أو بيئيا، ويدفعهم ميل كبير لتحقيق أقصى إشباع ممكن، وتحدد علاقتهم بمواقفهم في حدود نسق من الرموز المشتركة، والمقررة ثقافياً (غيث، 2008، 447).

ويقوم النسق الاجتماعي بالوظائف التالية :

- تحقيق الأهداف.
- المحافظة على استمرار النسق.
- التكيف مع التغيرات الداخلية والخارجية.
- الحفاظ على تكامل النسق .

أوجه الاستفادة من نظرية النسق الاجتماعي :

1 -تسهم نظرية النسق الاجتماعي في تحقيق الأهداف من خلال النظر إلى الأنساق المكونة للمجتمع كأنساق فرعية، تساعد على النمو كأفراد وكجماعات، وعلى التغير في حدود القيم والمعايير الموجهة للأعضاء، وقيام القائد المهني بدوره المتوقع، كنسق يسهم في إحداث التغير من أجل تعزيز القيم الأخلاقية للطلاب .

2 -يمكن من خلال نظرية النسق الاجتماعي العمل مع الطلاب كنسق مفتوح.

الإطار النظري:

أهمية القيم على مستوى الفرد والمجتمع:

تشكل القيم على مستوى الفرد المصدر الأساسي لما يصدر على الانسان من مشاعر وأحاسيس وافكار، وتترجم لأقوال وافعال وتميزه عن غيره من الناس (الغامدي، 2009، ص26).

تسهم في تشكيل وبناء حياة الفرد وتكوين الافكار والمبادئ والمفاهيم التي يستطيع الفرد أن يتقبلها، ويستوعبها حنو القضايا المختلفة مثل السياسية والاجتماعية والاقتصادية (عقل، 2001، ص70).

وتحقق الفرد الاحساس بالأمان ويستعين بها على مواجهة ضعف نفسه والتحديات التي تواجهه في حياته، وتعمل على ضبط الفرد لشهواته ومطامعه كي لا يتغلب على عقله ووجدانه لأنها تربط سلوكه وتصرفاته بمعايير وأحكام يتصرف في ضوئها ومن خلالها (أبو العينين، 1998، ص86).

وأهميتها على مستوى المجتمعات والامم: فهي تكون باعثة على السلوك الأخلاقي القويم وواعدة لغد أفضل فالحضارات والأمم الأمنه المستقرة لا تقوم إلا على العقيدة والقيم والمثل والأخلاق قبل أي شيء (الكافي، 2005، ص14)، وتحدد اطار مرجعيا يحدد طرقة التعامل بين أعضاء المجتمع في ارساء قواعد تطوير وضبط وتنظيم المجتمع في جميع المجالات، وتحفظ المجتمع من السلوكيات الاجتماعية والاخلاقية الفاسدة، وتتكامل الوظائف الفردية مع الجماعية لها، بحيث تعطى في النهاية نمطا معينا من الشخصيات الانسانية القادرة على التكيف الإيجابي مع ظروف الحياة لأداء دورها الحضاري المنشود (أبو العينين، 1998، ص37).

أهمية القيم الأخلاقية:

- تسهم في تقريب التواصل بين الأفراد، حيث تُعد من أهم وسائل الاتصال التي تجمع الأفراد نحو هدف واحد.
- تعتبر عامل مهم يؤثر في سلوك الفرد وفي قدرته على التوافق مع البيئة، فهي تفيد الفرد والمجتمع.
- تساعد الأفراد في السعي الحقيقي نحو أهدافهم والوصول إليها.

- تعتبر من أهم العوامل التي توحد وجهة أفراد المجتمع وتربطهم ببعضهم البعض.
- تسمو بالفرد وترقيه من الحياة الحيوانية إلى الحياة الإنسانية، كما أنها ترفع الفرد فوق الماديات الحسية.
- تعتبر بمثابة مرجع للحكم على سلوكيات الفرد، كما أنها تعتبر دافعة للإنسان على العمل.

مكونات القيم: (الجموعي، 2014، 79-80)

- **المكون المعرفي**: وهو الاختيار الشعوري أي أنتقاء القيمة من بدائل مختلفة بحرية كاملة، بحيث ينظر الطالب في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسؤلية انتقائة بكاملها، وهذا يعني أن الاختيار اللاشعوري لا يشكل اختيارا يرتبط بالقيم، حيث يعتبر الاختيار المستوي الأول لسلم الدرجات المؤدية إلي القيم، ويتكون من ثلاث خطوات متتالية هي استكشاف البدائل الممكنة، النظر في عواقب كل بديل، الاختيار الحر .
- **المكون الوجداني**: هو التقدير الذي ينعكس على القيمة والاعتزاز بها، والشعور بالسعادة، والرغبة في اعلانها، ويعتبر التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلي القيم، ويتكون من مرحلتين هما: الشعور بالسعادة لاختيار القيمة، ثم إعلان التمسك بالقيمة علي الملأ .
- **المكون السلوكي**: وهو الممارسة والعمل أو الفعل ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة، أو الممارسة علي نحو يتسق مع القيمة المنتقاة، علي أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة، كلما سمحت الفرصة لذلك، وتتكون الممارسة من خطوتين هما: ترجمة القيمة إلي ممارسة، وبناء نمط قيمي .

أهم القيم الأخلاقية اللازمة للطالب الجامعي (عثمان، 2002، ص208 -داود، 2011، ص259 -الصرابي، 2013، ص228 -الهجهوج، 2013، ص ص300 -305 –الحازمي، 2017، ص56):

1- **قيمة الصدق:** ويقصد به الإخبار عن الشيء على ما هو عليه في الواقع وأهم خلق للعلاقات الانسانية ومصدر الثقة في التعامل بين الافراد وتلقى العلوم والمعارف فمهم جدا غرس هذا الخلق لدى الطلاب والتشجيع عليه والتحذير من ضده وهو الكذب، ولقد مدح الله سبحانه وتعالي أنبيائه ورسوله باتصافه بهذا الخلق العظيم فقال تعالى (وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ((54، أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧ البقرة﴾، قَالَ اللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ ۚ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩ المائدة﴾، وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا ﴿٨٠ الإسراء﴾، مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٣ الأحزاب﴾، وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٦ الأحقاف﴾، أيضًا جاء في السنة النبوية الشريفة حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إنَّ الصِّدقَ يَهدي إلى البِرِّ وإنَّ البِرَّ يَهدي إلى الجنَّةِ وإنَّ الرَّجلَ ليصدقُ ويتحرَّى الصِّدقَ حتَّى يُكتبَ عندَ اللَّهِ صدِّيقًا).

2- **قيمة التسامح**: وهو توثيق للروابط الاجتماعية، والشعور بالراحة النفسية، والسبيل للألفة، والمحبة في المجتمع، فالتسامح من أصيل الأخلاق، ومن مكارم الأفعال، فهو العفو عند المقدرة والقدرة على أخذ الحق والانتقام، فلقد ضرب لنا الرسول صلى الله عليه وسلم أروع الأمثلة في التسامح والعفو والمصافحة عندما فتح مكة في العام الثامن الهجري بعد ما أخرجوه أهلها منها وهي أحب بلاد الله إليه، فقال لهم ما تظنون أني فاعلٌ بكم قالوا أخٌ كريم وابن أخ كريم قال صلى الله عليه وسلم لهم اذهبوا فأنتم الطلقاء، فلقد سامحهم وعفا عنهم النبي صلى الله عليه وسلم رغم قدرته صلى الله عليه وسلم على أسرهم أو قتلهم، ولكنه نبي الرحمة يعلمنا العفو والتسامح عند المقدرة، فالالتزام به بين الطلاب قوة للتماسك، ولاستمرار الحب، والود بينهم، وإزالة ما قد يعرضهم لمشكلات، أو سوء تفاهم، ولقد ذكر القرآن الكريم فضل العفو والتسامح بل أمرنا بالعفو والتسامح فقال تعالى: (وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) (النور: 22)، (وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) (آل عمران: 133)، (وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ) (الشورى:40)، (وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) (التغابن: 14)، كما ورد الكثير من الأحاديث الشريفة التي تحثنا على العفو والتسامح فعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ثلاث والذي نفسي بيده إن كنت لحالفًا عليهن: لا ينقص مال من صدقة فتصدقوا، ولا يعفو عبد عن مظلمة إلا زاده الله بها عزًّا يوم القيامة، ولا يفتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر)، وعن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! كم نعفو عن الخادم؟ فصمت! ثم أعاد عليه الكلام، فصمت! فلما كان في الثالثة، قال: (اعفوا عنه في كل يوم سبعين مرة).

3- **قيمة التعاون**: وهو من ضروريات الحياة لإنجاز الاعمال بسرعة، واتقانها، وهو يحث على المساعدة في العمل الجماعي، والمشترك، وفيه يشعر الفرد بالسعادة، والطمأنينة، وينظم الوقت، والجهد، ويسهل انجاز الاعمال، فيجب على الطلاب لفت أنظارهم لأهمية هذا التعاون، وإدراك قيمته لتخفيف الأعباء.

4- **قيمة الإخلاص**: لقد سمى الله سبحانه وتعالى سورة في القرآن الكريم بهذا بالإخلاص، حيث إن كل معاني آياتها خالصة في صفات الله عز وجل ومن قرأها فقد أخلص التوحيد لله سبحانه وتعالى، فالإخلاص من أهم أعمال القلوب، وأعظمها قدرًا، فبحسب الإخلاص يُقبل عمل الإنسان أو يُرَدّ عليه، والدين كله يقوم على الإخلاص، فقد ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة الزمر: (قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ) [الزمر: ١١] وقوله تعالى (قُلِ ٱللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُۥ دِينِي) [الزمر: ١٤]، كذلك في سورة البينة (وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ) [البينة: ٥] والإخلاص لُبّ الأعمال وروحها، وله ثمرات كثيرة وعظيمة تعود على المسلم في الدنيا والأخرة؛ حيث بالإخلاص تطمئن القلوب، وتهدأ النفوس؛ لأنها تعامل الله سبحانه وتعالى، الذي لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو الذي يعلم السر وأخفى، فبالإخلاص الإنسان يرجو من عمله ارضاء وجه ربه

سبحانه جلا في علاه، ويكون شعاره دائماء قوله سبحانه وتعالى (إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا) [الإنسان: 9].

وللإخلاص علامات كثيرة منها:

- أن يبتغي الأجر من الله تعالى وحده فلا يبحث عن شهرة، ولا مكانة اجتماعية، ولا زعامة، ولا ثناء الناس عليه.
- إساءة الظن بالنفس، واتهامها بالتقصير: فالإنسان المخلص من يؤدي جميع العبادات على أحسن وجه، ومع ذلك هو خائف أن لا يتقبل الله منه عمله يوم لا ينفع مال ولا بنون.
- أن يكون عمل السر عنده أفضل من العلن ففي الحديث الشريف عن أحد السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: (ورجل تصدق بصدقة فأخفاها فلا تعلم شماله ما أنفقت يمينه) (البخاري، 629)، فلما أخفى صدقته وأخلص فيها لله تعالى، رفع الله قدره وأظله في ظله.
- استواء المدح والذم: فالإنسان المخلص يقوم بجميع أعماله على ما يرضى الله تعالى ثم بعد ذلك لا يبالى أرضي الناس أم سخطوا، مدحوا أم ذموا.

5- **قيمة الصبر**: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الصبر عند الصدمة الأولى، فهو تحمل النفس للمكاره، والقيام بالأعمال الشاقة برضا من غير ضجر أو جزع، ويؤدى إلى الهداية، وهو ضروري من ضروريات الحياة، فلذا يجب ترسيخه في نفوس الطلاب، وأن يكون قدوة لغيره في التحلي به وممارسته، فلقد مدح الله سبحانه وتعالي من يتحلون بالصبر حيث قال في قرآنه الكريم (إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ). "سورة الزمر، آية: 10"، (وَلَنَجزِيَنَّ الَّذينَ صَبَروا أَجرَهُم بِأَحسَنِ ما كانوا يَعمَلونَ). "سورة النحل، آية: 96"، (إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصبِر فَإِنَّ اللَّهَ لا يُضيعُ أَجرَ المُحسِنينَ). "سورة يوسف، آية: 90"، كذلك أمرنا الله سبحانه بالتحلي بالصبر حيث قال: (فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ) "سورة الأحقاف: آية: 35"، (اصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ) "سورة الطور، آية: 48"، (فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا) "سورة المعارج، آية: 5"، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) "سورة آل عمران، آية: 200" (وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ) "سورة البقرة، آية: 45."

6- **قيمة التواضع:** وهو اللين والبعد عن الغرور بالنفس وهو من الأخلاق والأفعال الظاهرة والباطنة فهو يرفع قدر المرء ويورث الألفة ويزيل البغضاء والشحناء في المجتمع ويعمل على الوقاية من الانحراف، فإنه خلق حميد اتصف به الأنبياء والرسل، كما أنه خلق العلماء، ولقد جاء القرآن الكريم بآيات كثيرة تحثنا على التواضع منها قوله تبارك وتعالي ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (الحجر: 88)، ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ (النحل: 49)، ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ (الفرقان: 63)، ﴿وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (الشعراء: 215)، فكل هذه الآيات الكريمة تدعوا إلى التواضع وحسن التعامل مع الأخرين وعدم التكبر، كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم قوله -صلى الله عليه وسلم-: (إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى

إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حتَّى لا يَفْخَرَ أَحَدٌ علَى أَحَدٍ، وَلَا يَبْغِي أَحَدٌ علَى أَحَدٍ)، وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (ما نَقَصَتْ صَدَقةٌ مِن مالٍ، وما زادَ اللَّهُ عَبْدًا بعَفْوٍ إلَّا عِزًّا، وما تَواضَعَ أحَدٌ للَّهِ إلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ).

7- **قيمة الأمانة**: وهي أداء الأعمال بإتقان وإخلاص وهي واجبة على الفرد والمجتمع فيجب على الطلاب التمسك بهذا الخلق العظيم والحفاظ عليه.

وهي شعور الفرد بالمسئولية أمام نفسه، وأمام الله عز وجل في كل أمر موكلٌ به، وأنها الضمير الحي الذي يحاسب صاحبه ويراقبه دون شفقة أو رحمة، فالعلم أمانة، وإسناد الأمر إلى أهله أمانة، والعمل أمانة ...إلخ، فبالأمانة تنتشر الطمأنينة بين أفراد المجتمع وتتماسك بنيانه، فالأمانة صفة الرسل والأنبياء فلقد لُقب الرسول صلى الله عليه وسلم بين أهل مكة قبل البعثة بالصادق الأمين وجاء في القرآن الكريم آيات عديدة عن أمانة الرسل والأنبياء منها قول الحق تبارك وتعالي: (إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ* إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ). [سورة الشعراء، آية: 106-107]، (إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ* إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ). [سورة الشعراء، آية: 124-125]، (إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ* إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ). [سورة الشعراء، آية: 142-143]، (إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ* إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ). [سورة الشعراء، آية: 161-162]، (إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ* إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ). [سورة الشعراء، آية: 177-78]، (وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ* أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ). [سورة الدخان، آية: 17-18]، (إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ* ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ* مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ). [سورة التكوير، آية: 19-21]، (قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ ۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ). [سورة القصص، آية: 26].

كذلك أمرنا الله سبحانه وتعالي بأداء الأمانات إلى أهلها حتي قال تعالي (وَإِن كُنتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ). [سورة البقرة، آية: 283]، (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ۚ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا). [سورة النساء، آية: 58].

كذلك يوجد العديد من الأحاديث النبوية التي تحث على الأمانة وأدائها وحفظها ومنها عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنّه قال: (أربعٌ إذا كنَّ فيكَ فلا عَليكَ ما فاتَكَ منَ الدُّنيا: حفظُ أمانةٍ، وَصِدْقُ حديثٍ، وحُسنُ خَليقةٍ، وعفَّةٌ في طعمةٍ)، وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم-قال: (إنْ كنتُمْ تُحِبُّونَ أنْ يُحِبَّكُمُ اللهُ ورسولُهُ فَحافِظُوا على ثلاثِ خِصالٍ: صِدْقِ الحَدِيثِ، و أَدَاءِ الأَمانَةِ، و حُسْنِ الجِوَارِ)، عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا إيمانَ لِمَن لا أمانةَ له، ولا دِينَ لِمَن لا عَهْدَ له).

8- **قيمة الولاء والانتماء**: تكمن أهمية الولاء والانتماء في كونه المعني المعبر والمظهر الحقيقي لحقيقه الولاء والانتماء الذي يدور ويعمل في فلكه الفرد، بحسب مقدار التأثير الذي يقع عليه هذا الولاء والانتماء سلبا كان أم ايجابيا، ومن لوازم مقتضيات حب المؤسسات والمجتمعات والأوطان والولاء والانتماء إليها الإخلاص لله، محبة الوطن، والافتخار به،

والدفاع عنه، واحترام العادات، والقيم الدينية، والإنسانية، والتنظيمية، والتشريعية، وتأدية العمل بأمانة، وإخلاص، وحفظ مقدرات الوطن، والحذر مما يسبب ضعف الوطن من الفساد والتنازع، لكي يكون الفرد مواطنا صالحا غيورا على وطنه.

كما أنه يشير إلى شعور الفرد بالولاء والانتماء إلي مجتمعه المحلي لدرجة معينة، يمكن أن تفضي به إلى تكوين الولاء والانتماء لهذا المجتمع المحلى، الذي يتحقق معه الرغبة الجادة في بذل الجهد والتضحية من أجله، ويمتد شعوره في هذا الشأن الى الرغبة في مساعدة كل فرد من أفراد مجتمعه المحلى، متمنيا أن يحقق التماسك والترابط لهذا المجتمع، لأنه جزء منه ويستعد الفرد فى هذا الشأن أن يلجأ إلى كل الوسائل والأساليب التى تسعد مجتمعه المحلى وترقي به، ولعل أهم هذه الوسائل التفاوض، والمناقشات مع المسؤولين لتحقيق آمال وطموحات مجتمعه المحلى انطلاقًا مما يحمله من ولاء وانتماء لهذ المجتمع.

9- **تحمل المسئولية:** وهي أن يقوم الفرد بأداء ما أسند إليه من مهام وأعمال، وأن يستشعر الإنسان مسئوليته تجاه نفسه، ودينه، ووطنه، وأسرته، ومجتمعه المحيط به، فقد ذكر الحق تبارك وتعالي في محكم التنزيل العديد من الآيات القرآنية التي تحث الإنسان على تحمل المسئولية منها قوله تعالي " وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ" سورة التوبة، الآية 105، وقوله سبحانه " أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ" سورة المؤمنون، الآية 115،" كذلك قال الله جلا وعلا ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْؤُولُونَ﴾ (الصافات: 24). أيضا قوله سبحانه وتعالي (أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى) سورة القيامة (الآية 36). كما حثنا الرسول صلى الله عليه وسلم على تحمل المسئولية ومدى أهميتها فعن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "كلكم راعٍ وكلكم مسؤولٌ عن رعيته؛ الإمام راعٍ ومسؤولٌ عن رعيته، والرجل راعٍ في أهله وهو مسؤولٌ عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها، والخادم راعٍ في مال سيده ومسؤولٌ عن رعيته، وكلكم راعٍ ومسؤولٌ عن رعيته."

الإجراءات المنهجية للدراسة:

هي الاستراتيجية التي اتبعها الباحثان في التصميم المنهجي للدراسة من حيث تحديد نوع الدراسة المستخدم والمنهج المتبع الذي يتناسب مع نوعية الدراسة، وتحديد أدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة.

1-نوع الدراسة ومنهجها :

تمشيًا مع هدف الدراسة فإن الدراسة الحالية تنتمي لنمط الدراسات التجريبية لأنها تسعى لاختبار صحة فروض الدراسة حيث استخدم الباحثان تصميم التجربة القبلية البعدية باستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، حيث يستخدم في هذا النوع مجموعتين متكافئتين وتقاس المجموعتين قبل التجربة، ثم يتم إدخال المتغير التجريبي على المجموعة التجريبية فقط، ثم تقاس المجموعتين مرة أخرى ويعتبر الفرق في نتائج القياسين القبلي والبعدي ناتجًا عن تأثير المتغير التجريبي.

2 - **أدوات الدراسة:**

مقياس القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجدد بالجامعة (من إعداد الباحثان).

- ✓ قام الباحثان بتحديد موضوع القياس في ضوء المتغير التابع الذي يسعان لمعرفة التغير الذي قد يحدث فيه نتيجة لاستخدام برنامج التدخل المهني وهو "تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر"
- ✓ قام الباحثان بالاطلاع والتحليل للعديد من البحوث والدراسات التي أُجريت في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة، والممارسة العامة بصفة خاصة، والأبحاث والمقاييس التي تناولت القيم الأخلاقية.
- ✓ في ضوء ما سبق واستطلاع آراء السادة أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية، والتربية الإسلامية، قام الباحثان بتحديد أبعاد مقياس "تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجدد بجامعة" وهي: (الصدق -التسامح -التعاون -الإخلاص -الصبر -التواضع - الأمانة -الولاء والانتماء -تحمل المسئولية).
- ✓ قام الباحثان بتحديد تعريف لكل بُعد من أبعاد المقياس استرشادًا بالإطار النظري للدراسة وفي ضوء الدراسات السابقة.
- ✓ قام الباحثان بتحليل مجموعة من الكتابات النظرية، والبحوث العلمية، والمقاييس الاجتماعية التي سبق اختبارها ميدانيًا والمتصلة بأبعاد المقياس لانتقاء بعض العبارات منها.
- ✓ قام الباحثان بصياغة العبارات الخاصة بكل بُعد من أبعاد المقياس مع ربط هذه العبارات بالإطار النظري للدراسة، ومراعاة الاتساق الداخلي لكل بُعد من أبعاد المقياس، وكذلك المقياس ككل.
- ✓ وقد تجمع لدى الباحثان عدد (75) عبارة للمقياس بعد مراجعته في صورته الأولى، للتأكد من عدم تكرار العبارات وتجنب العبارات التي تعبر عن حقائق يتقبلها، أو يرفضها الجميع، مع ضرورة أن تكون لغة العبارة سلسة وواضحة حتى يفهمها مجتمع البحث دون لبث أو خلط.
- ✓ قام الباحثان بعرض المقياس في صورته المبدئية على عدد (10) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الخدمة الاجتماعية، والتربية الإسلامية، للتأكد من :
  - مدى ارتباط العبارة بالبعد الذي تقيسه.
  - سلامة العبارات من حيث الصياغة والمضمون.
  - إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسبًا من عبارات أو أبعاد.

- ✓ في ضوء آراء السادة المحكمين قام الباحثان بتعديل الصياغات اللغوية لبعض العبارات، وحذف بعض العبارات التي لم تحصل على موافقة (80 %) من السادة المحكمين وفقًا للمعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} - \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

- ✓ قام الباحثان بناءً على ما سبق بصياغة المقياس في شكله النهائي حيث تضمن المجموع الكلي لعبارات المقياس (54) عبارة، لكل بُعد (6) عبارات.
- ✓ قام الباحثان بتحديد دليل الإجابة على عبارات المقياس ولتقدير درجات الطلاب فقد استخدم الباحثان طريقة "ليكرت" بالتدرج الخماسي كما يلي:

جدول (1)

يوضح طريقة تصحيح المقياس

م	التدرج	درجة الممارسة				
		كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدًا
1	العبارات الموجبة	5	4	3	2	1
2	العبارات السالبة	1	2	3	4	5

صدق المقياس:

1- الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة على عدد (10) من المتخصصين من أساتذة الخدمة الاجتماعية والتربية الإسلامية، وقام الباحثان بتعديل وإضافة وحذف العبارات التي تم الاتفاق على تعديلها أو إضافتها أو حذفها بنسبة (80%)

2- صدق الاتساق الداخلي:

جدول (2)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

الصدق		التسامح		التعاون		الإخلاص		الصبر	
م	معامل ر	م	معامل ر	م	معامل ر	م	معامل ر	م	معامل ر
1	**0.789	1	**0.660	1	**0.752	1	**0.642	1	**0.727
2	**0.828	2	**0.721	2	**0.876	2	**0.743	2	**0.767
3	**0.713	3	**0.759	3	**0.611	3	**0.687	3	**0.683
4	**0.755	4	**0.826	4	**0.560	4	**0.736	4	**0.696
5	**0.859	5	**0.845	5	**0.821	5	**0.731	5	**0.779
6	**0.733	6	**0.689	6	**0.499	6	**0.773	6	**0.730

م	التواضع معامل ر	م	الأمانة معامل ر	م	الولاء والانتماء معامل ر	م	تحمل المسئولية معامل ر	
1	**0.769	1	**0.660	1	**0.788	1	**0.569	
2	**0.656	2	**0.742	2	**0.808	2	**0.855	
3	**0.830	3	**0.628	3	**0.729	3	**0.663	
4	**0.681	4	**0.773	4	**0.794	4	**0.729	
5	**0.776	5	**0.831	5	**0.776	5	**0.862	
6	**0.699	6	**0.777	6	**0.775	6	**0.692	

**وجود دلالة عند مستوى (0.01)

يلاحظ من الجدول (2) أن معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

كما تم استخراج معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كالتالي:

جدول (3)

معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط
الصدق	**0.738	الصبر	**0.842
التسامح	**0.819	التواضع	**0.824
التعاون	**0.813	الأمانة	**0.840
الإخلاص	**0.887	الولاء والانتماء	**0.841
تحمل المسئولية	**0.833		
المقياس ككل	**0.863		

**وجود دلالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط لأبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس جاءت بقيم مرتفعة، وكانت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) مما يعني وجود درجة عالية من الصدق البنائي للمقياس، تجعله صالح للتطبيق الميداني.

3- ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات المقياس تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لعينة استطلاعية مكونه من (30) من مجتمع الدراسة ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة:

جدول (4)

معاملات ثبات الاستبيان طبقاً للأبعاد

المحور الأول	عدد الفقرات	معامل الفاكرونباخ	المحور الأول	عدد الفقرات	معامل الفاكرونباخ
الصدق	6	0.721	الصبر	6	0.760
التسامح	6	0.738	التواضع	6	0.742
التعاون	6	0.732	الأمانة	6	0.769
الإخلاص	6	0.829	الولاء والانتماء	6	0.743
تحمل المسئولية	6	0.770			
المقياس ككل			0.774		

يتضح من الجدول (4) أن قيم معاملات الثبات جاءت بقيم عالية وبلغ معامل الثبات الكلي (0.974)، مما يدل على ثبات المقياس، الأمر الذي يدل على إمكانية الاعتماد على نتائجه.

البرنامج التدريبي:

أسس بناء البرنامج التدريبي لتعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر:

- المنطلقات النظرية للبحث والتي تعتبر موجهًا رئيسيًا للممارسة ممثلة في (نظرية النسق الاجتماعي، ونموذج التعديل السلوكي).
- نتائج الدراسات والبحوث العلمية السابقة، وتوصياتها المرتبطة بموضوع الدراسة.
- الإطار النظري للخدمة الاجتماعية وما يحتويه من موجهات، ومبادئ، واستراتيجيات، وتكنيكات، ومهارات، وأدوار مهنية.
- المقابلات التي أجراها الباحثان مع المتخصصين من الخبراء والأكاديميين في مجالي الخدمة الاجتماعية والتربية الإسلامية.

الأهداف الأساسية للبرنامج التدريبي لتعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر:

- اكساب الطلاب المعارف المرتبطة بالقيم الأخلاقية وأهميتها.
- تعديل الاتجاهات والقيم لدى الطلاب الجدد.
- يُعد البرنامج محاولة منهجية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجدد.

معايير تصميم البرنامج التدريبي لتعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر:

- وضوح الأهداف التي يسعى البرنامج التدريبي إلى تحقيقها، واتفاقها مع أهداف المهنة، وكذلك أهداف جامعة الأزهر كمؤسسة تعليمية طبقًا للوائح والنظم المتبعة فيها.

- أن يتناسب البرنامج مع رغبات الطلاب (المجموعة التجريبية)، وأن يكون متنوعًا حتى يؤتى ثماره في تعزيز القيم الأخلاقية.
- مشاركة الخبراء والمتخصصين من علماء التربية الإسلامية في وضع البرنامج وتصميمه وتطبيقه.

استراتيجيات البرنامج التدريبي لتعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر:

- **استراتيجية التفاعل الاجتماعي:** تؤكد هذه الاستراتيجية على تنمية العلاقات داخل الموقف التدريبي، والتركيز على التفكير الجماعي، وأسلوب العمل الجماعي ومجموعات العمل.
- **استراتيجية اكتساب المعارف وطرق التفكير:** تعمل هذه الاستراتيجية على تنمية قدرات الطلاب على اكتسابهم المعارف والمفاهيم المطلوبة، كما تُعني بتنمية القدرات الخاصة بالتفكير العلمي والابتكاري وأساليب دراسة المشكلات وتشخيصها وحلها.
- **استراتيجية الحفاظ على تماسك الفريق:** ويكون ذلك من خلال تعزيز أساليب العمل الجماعي التعاوني، وتوضيح دور كل طالب من أعضاء فريق المجموعة التجريبية، وقبول الفريق لقيم وأهداف الجماعة ومعاييرها، مما يؤدي إلى التوافق بين أعضاء الفريق، واحترام كل منهم للأخر، لحدوث التماسك والتفاعل داخل الفريق في تعزيز القيم الأخلاقية لديهم.

الأساليب الفنية للبرنامج التدريبي لتعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر:

جدول (5)

الأساليب الفنية للبرنامج التدريبي

المحاضرة.	**الحوار والمناقشة.**
الندوات.	**لعب الأدوار.**
ورش العمل.	**التعزيز الإيجابي.**
العصف الذهني.	**العروض التقديمية Power Point**

التخطيط لتقييم البرنامج التدريبي:

يعتبر تنفيذ أي برنامج تدريبي دون القيام بعملية تقييمه أمرًا يسلبه قيمته، وأهميته، وتأثيره، فالبرنامج التدريبي يجب تقييم نتائجه، وآثاره على المتدربين، وعملية التقييم تشمل ثلاثة أطراف (المدربون –المتدربون –محتوى البرنامج التدريبي).

وللقيام بعملية التقييم للبرنامج التدريبي لابد من:

- ❖ تحديد أسئلة للتقييم وحصول الإجابة عنها.
- ❖ تحديد معايير التقييم.
- ❖ تحديد طرق التقييم.
- ❖ تحليل نتائج عملية التقييم وتفسيرها.
- ❖ الوصول إلى مقترحات تفيد في زيادة فاعلية البرنامج التدريبي في ضوء نتائج التقييم، وذلك بتحديد ما يجب إضافته أو تعديله بالبرنامج التدريبي.

جدول (6)

يوضح محتويات البرنامج التدريبي

م	اليوم	مدة الاجتماع	الموضوع	الهدف من الاجتماع	الأسلوب التدريبي
1	الأحد 2022/10/16	ساعتان	ترحيب وتعارف وتعريف أفراد المجموعة بآلية البرنامج	التعرف على أعضاء المجموعة. التعارف فيما بينهم. إعطاء معلومات بسيطة حول طبيعة البرنامج. استيفاء المقياس القبلي.	الحوار والمناقشة
2	الثلاثاء 2022/10/18	ساعة ونصف	الصدق	معنى الصدق. أهمية الصدق. الصدق في القرآن والسنة.	محاضرة
3	الأحد 2022/10/23	ساعة ونصف		الآثار المترتبة على الصدق. الصدق منجاه ولو كان ظاهره الهلاك. الصادق الأمين.	الحوار والمناقشة
4	الثلاثاء 2022/10/25	ساعة ونصف	التسامح	معنى التسامح. فوائد التسامح. التسامح في القرآن والسنة.	مناقشة ورشة عمل
5	الأحد 2022/10/30	ساعة ونصف		النتائج المترتبة على التسامح. التسامح قوة وليس ضعف. الرسول ﷺ والتسامح.	محاضرة ورشة عمل
6	الثلاثاء 2022/11/1	ساعتان	التعاون	ماهية التعاون. أهمية التعاون. التعاون في القرآن والسنة.	محاضرة
7	الأحد 2022/11/6	ساعة ونصف		الآثار المترتبة على التعاون. فوائد التعاون. نماذج في التعاون.	الحوار والمناقشة
8	الثلاثاء 2022/11/8	ساعتان	الإخلاص	مفهوم الإخلاص. أهمية الإخلاص. الإخلاص في القرآن والسنة.	محاضرة
9	الأحد 2022/11/13	ساعتان		فوائد الإخلاص. النتائج المترتبة على الإخلاص. نماذج في الإخلاص.	محاضرة
10	الثلاثاء	ساعتان	الصبر	ماهية الصبر.	المحاضرة

م	اليوم	مدة الاجتماع	الموضوع	الهدف من الاجتماع	الأسلوب التدريبي
	2022/11/15			أهمية الصبر. الصبر في القرآن والسنة.	والمناقشة
11	الأحد 2022/11/20	ساعتان		الصبر عند الصدمة الأولى. فوائد الصبر. نماذج في الصبر (أيوب عليه السلام).	ندوة
12	الثلاثاء 2022/11/22	ساعتان	التواضع	معنى التواضع. أهمية التواضع. التواضع في القرآن والسنة.	المحاضرة والمناقشة
13	الأحد 2022/11/27	ساعة ونصف		فوائد التواضع. تواضع العلماء.	المحاضرة والعصف الذهني
14	الثلاثاء 2022/11/29	ساعتان	الأمانة	ماهية الأمانة. أهمية الأمانة. الأمانة في القرآن والسنة.	المحاضرة
15	الأحد 2022/12/4	ساعة ونصف		فوائد الأمانة. أمانة الرسول ﷺ مع غير المسلمين.	المحاضرة والعصف الذهني
16	الثلاثاء 2022/12/6	ساعتان	الولاء والانتماء	معنى الولاء والانتماء. أهمية الولاء والانتماء. أنواع الولاء والانتماء.	المحاضرة والحوار
17	الأحد 2022/12/11	ساعة ونصف		فوائد الولاء والانتماء. نماذج من الصحابة والقيادات المصرية. في تقديم أروع الأمثلة في الولاء والانتماء	لعب الدور
18	الثلاثاء 2022/12/13	ساعتان	تحمل المسئولية	معنى المسئولية وكيفية تحملها. تحمل المسئولية في القرآن والسنة.	المحاضرة والعصف الذهني
19	الخميس 2022/12/15	ساعة ونصف		فوائد تحمل المسئولية. النتائج المترتبة على تحمل المسئولية. ما المسئوليات التي يجب عليك أن تكون على قدرها كونك طالب في بداية المرحلة الجامعية تجاه نفسك وتجاه أسرتك ومجتمعك ووطنك.	لعب الدور
20	الأحد 2022/12/18	ساعتان	مراجعة	تلخيص كل ما جاء بالبرنامج التدريبي ومراجعته، ومناقشته.	المناقشة والعصف الذهني
21	الثلاثاء 2022/12/20	ساعة ونصف	التقييم والحفل الختامي	تقديم الشكر والتقدير لأعضاء البرنامج. استيفاء المقياس البعدي.	ــــــــ

1- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني: تم إجراء الدراسة على طلاب الفرقة الأولى شعبة المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية بتفهنا الأشراف، ولقد تم اختيار هذه الشعبة دون غيرها من الشعب لما يلي:

- أنها أكبر الشعب من حيث عدد الطلاب.
- تبين عند تطبيق المقياس على مجتمع البحث لتحديد المجموعتين الضابطة والتجريبية أن من وقع عليهم الاختيار طبقا لنتائج التطبيق كلهم من الطلاب الباقين للإعادة، فعدد طلاب الشعبة إجمالا (368) طالبًا، منهم (176) مستجد، و(192) باقي للإعادة أي بنسبة (52,17%).
- كذلك أراء أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

ب- المجال البشري: تم اختار عينة من الطلاب ممن تتوافر فيه الشروط التالية:

شروط اختيار عينة الدراسة:

- أن يكونوا مواظبين على الحضور.

- أن يكونوا حاصلين على أدنى الدرجات في مقياس القيم الأخلاقية.

- أن يكون لدي الطالب رغبة في الاشتراك في البرنامج التدريبي.

- قام الباحثان بتسجيل أسماء ال (60) طالب الحاصلين على درجات دنيا في المقياس وقاما بتقسيمهم عشوائيًا إلى جماعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (30) فرد.

ج- المجال الزمني: استغرقت الدراسة بشقيها النظري والميداني الفترة من 2022/8/15 وحتى 2023/6/30 واستغرق البرنامج التدريبي الفترة الزمنية من 2022/10/15 وحتى 2022/12/20.

نتائج البحث:

جدول (7)

نتائج اختبار(ت) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية قبلي

المكون	المجموعة	ع	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الصدق	ضابطة	30	11,47	1,252	0,167	0,304	0,549	0,587
	تجريبية	30	11,30	1,535				
التسامح	ضابطة	30	10,57	0,971	0,433	0,294	1,472	0,152
	تجريبية	30	11,00	1,287				

التعاون	ضابطة	30	10,47	1,279	0,267	0,335	0,795	0,433
	تجريبية	30	10,73	1,285				
الإخلاص	ضابطة	30	10,43	1,073	0,200	0,312	0,641	0,527
	تجريبية	30	10,63	1,189				
الصبر	ضابطة	30	10,13	0,860	0,367	0,265	1,385	0,177
	تجريبية	30	10,50	1,075				
التواضع	ضابطة	30	10,50	1,225	0,400	0,417	0,959	0,345
	تجريبية	30	10,90	1,605				
الأمانة	ضابطة	30	10,97	1,564	0,467	0,358	1,304	0,203
	تجريبية	30	10,50	0,938				
الولاء والانتماء	ضابطة	30	10,07	0,785	0,267	0,235	1,137	0,265
	تجريبية	30	10,33	0,994				
تحمل المسئولية	ضابطة	30	10,37	0,809	0,433	0,270	1,606	0,119
	تجريبية	30	10,80	1,324				
المقياس ككل	ضابطة	30	94,97	4,781	1,400	1,305	1,073	0,292
	تجريبية	30	96,37	3,952				

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (29) = (1,699)

يتضح من الجدول السابق رقم (7) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) وأن متوسط درجات الجماعة الضابطة بلغ (11,47) في قيمة الصدق، بينما بلغ متوسط الدرجات للجماعة التجريبية (11,30) لنفس القيمة، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة بلغت (0,549) وهي نسبة أقل من الجدولية عند مستوى (0,05) والتي بلغت (1,699) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في قيمة الصدق، وهذا يعد مؤشراً على تكافؤ الجماعتين في قيمة الصدق، مما يتيح الفرصة للباحثين للتدخل المهني مع أعضاء الجماعة التجريبية دون الضابطة، وإرجاع أي تغيير قد يطرأ على أعضاء الجماعة التجريبية دون الضابطة إلي المتغير المستقل وهو استخدام البرنامج التدريبي.

كما يتضح من الجدول السابق رقم (7) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) وأن متوسط درجات الجماعة الضابطة بلغ (10,57) في قيمة التسامح، بينما بلغ متوسط الدرجات للجماعة التجريبية (11,00) لنفس القيمة، وأن قيمة النسبة التائية

المحسوبة بلغت (1,472) وهي نسبة أقل من الجدولية عند مستوى (0,05) والتي بلغت (1,699) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في قيمة التسامح، وهذا يعد مؤشراً على تكافؤ الجماعتين في قيمة التسامح، مما يتيح الفرصة للباحثين للتدخل المهني مع أعضاء الجماعة التجريبية دون الضابطة، وإرجاع أي تغيير قد يطرأ على أعضاء الجماعة التجريبية دون الضابطة إلي المتغير المستقل وهو استخدام البرنامج التدريبي.

كذلك يتضح من الجدول السابق رقم (7) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) وأن متوسط درجات الجماعة الضابطة بلغ (10,47) في قيمة التعاون، بينما بلغ متوسط الدرجات للجماعة التجريبية (10,73) لنفس القيمة، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة بلغت (0,795) وهي نسبة أقل من الجدولية عند مستوى (0,05) والتي بلغت (1,699) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في قيمة التعاون، وهذا يعد مؤشراً على تكافؤ الجماعتين في قيمة التعاون، مما يتيح الفرصة للباحثين للتدخل المهني مع أعضاء الجماعة التجريبية دون الضابطة، وإرجاع أي تغيير قد يطرأ على أعضاء الجماعة التجريبية دون الضابطة إلي المتغير المستقل وهو استخدام البرنامج التدريبي.

وأيضا يتضح من الجدول السابق رقم (7) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) وأن متوسط درجات الجماعة الضابطة بلغ (10,43) في قيمة الاخلاص، بينما بلغ متوسط الدرجات للجماعة التجريبية (10,63) لنفس القيمة، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة بلغت (0,641) وهي نسبة أقل من الجدولية عند مستوى (0,05) والتي بلغت (1,699) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في قيمة الاخلاص، وهذا يعد مؤشراً على تكافؤ الجماعتين في قيمة الإخلاص، مما يتيح الفرصة للباحثين للتدخل المهني مع أعضاء الجماعة التجريبية دون الضابطة، وإرجاع أي تغيير قد يطرأ على أعضاء الجماعة التجريبية دون الضابطة إلي المتغير المستقل وهو استخدام البرنامج التدريبي.

كذلك يتضح من الجدول السابق رقم (7) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) وأن متوسط درجات الجماعة الضابطة بلغ (10,13) في قيمة الصبر، بينما بلغ متوسط الدرجات للجماعة التجريبية (10,50) لنفس القيمة، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة بلغت (1,385) وهي نسبة أقل من الجدولية عند مستوى (0,05) والتي بلغت (1,699) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في قيمة الصبر، وهذا يعد مؤشراً على تكافؤ الجماعتين في قيمة الصبر، مما يتيح الفرصة للباحثين للتدخل المهني مع أعضاء الجماعة التجريبية دون الضابطة، وإرجاع أي تغيير قد يطرأ على أعضاء الجماعة التجريبية دون الضابطة إلي المتغير المستقل وهو استخدام البرنامج التدريبي.

كما يتضح من الجدول السابق رقم (7) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) وأن متوسط درجات الجماعة الضابطة بلغ (10,50) في قيمة التواضع، بينما بلغ متوسط الدرجات للجماعة التجريبية (10,50) لنفس القيمة، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة بلغت (0,959) وهي أقل من قيمة تاء الجدولية عند مستوى (0,05) والتي بلغت (1,699) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في قيمة التواضع، وهذا يعد مؤشراً على تكافؤ الجماعتين في قيمة التواضع، مما يتيح الفرصة للباحثين للتدخل المهني مع أعضاء الجماعة التجريبية دون الضابطة، وإرجاع أي تغيير قد يطرأ على أعضاء الجماعة التجريبية دون الضابطة إلي المتغير المستقل وهو استخدام البرنامج التدريبي.

وأيضا يتضح من الجدول السابق رقم (7) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) وأن متوسط درجات الجماعة الضابطة بلغ (10,97) في قيمة الامانة، بينما بلغ متوسط الدرجات للجماعة التجريبية (10,50) لنفس القيمة، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة بلغت (1,304) وهي نسبة أقل من الجدولية عند مستوى (0,05) والتي بلغت (1,699) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في قيمة الامانة، وهذا يعد مؤشراً على تكافؤ الجماعتين في قيمة الامانة، مما يتيح الفرصة للباحثين للتدخل المهني مع أعضاء الجماعة التجريبية دون الضابطة، وإرجاع أي تغيير قد يطرأ على أعضاء الجماعة التجريبية دون الضابطة إلي المتغير المستقل وهو استخدام البرنامج التدريبي.

ويتضح من الجدول السابق رقم (7) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) وأن متوسط درجات الجماعة الضابطة بلغ (10,07) في قيمة الولاء والانتماء، بينما بلغ متوسط الدرجات للجماعة التجريبية (10,33) لنفس القيمة، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة بلغت (1,137) وهي نسبة أقل من الجدولية عند مستوى (0,05) والتي بلغت (1,699) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في قيمة الولاء والانتماء، وهذا يعد مؤشراً على تكافؤ الجماعتين في قيمة الولاء والانتماء، مما يتيح الفرصة للباحثين للتدخل المهني مع أعضاء الجماعة التجريبية دون الضابطة، وإرجاع أي تغيير قد يطرأ على أعضاء الجماعة التجريبية دون الضابطة إلي المتغير المستقل وهو استخدام البرنامج التدريبي.

كما يتضح من الجدول السابق رقم (7) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) وأن متوسط درجات الجماعة الضابطة بلغ (10,37) في قيمة تحمل المسئولية، بينما بلغ متوسط الدرجات للجماعة التجريبية (10,80) لنفس القيمة، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة بلغت (1,606) وهي نسبة أقل من الجدولية عند مستوى (0,05) والتي بلغت (1,699) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في قيمة تحمل المسئولية، وهذا يعد مؤشراً على تكافؤ الجماعتين في قيمة تحمل المسئولية، مما يتيح الفرصة للباحثين للتدخل المهني مع أعضاء الجماعة التجريبية دون الضابطة، وإرجاع أي تغيير قد يطرأ على أعضاء الجماعة التجريبية دون الضابطة إلي المتغير المستقل وهو استخدام البرنامج التدريبي.

ولقد أكدت العديد من الدراسات السابقة على تدني القيم الأخلاقية لدى الطلاب، حيث أثبتت دراسة حبيب وعبد الرازق ودرويش (2021) عن وجود علاقة عكسية بين القيم الأخلاقية وبعض المشكلات السلوكية لدى طلاب التعليم النوعي.

وأكدت دراسة هارون وعبد الله وإبراهيم (2017) على وجود الأثر السلبي للعولمة على القيم الدينية لدى طلاب كلية التربية بجامعة نيالا في السودان بنسبة (77%)، والقيم الأخلاقية بنسبة (82%).

وكذلك دراسة سعيد (2005) أكدت على وجود آثار سلبية على طلاب المرحلة الثانوية أكثر من الإيجابية، كما بينت أهمية دور المعلم في حماية الطلاب من الأخطار المترتبة على العولمة.

وبما أن أزمة القيم الأخلاقية من السمات الواضحة في العصر الراهن، فالتقدم الذي وصل إليه البشر لم يحقق له التوازن النفسي الذي يرضيه، بل إنه ساعد على اهتزاز القيم بشكل

عام والقيم الأخلاقية بشكلٍ خاص وضحالتها بداخله فأصبح كل ما يهمه المادة، فهو لا يرى إلا نفسه فقط، ولا يسمع إلا صوته، ونتيجة لذلك ضعفت القيم الأخلاقية التي تحافظ وتقوي الترابط الاجتماعي، فأصحبت هناك ضرورة ملحة إلى الدعوة إلى القيم الأخلاقية والتمسك بها، وفي هذا الصدد أوصت دراسة السحيمات (2018) بضرورة زيادة ترسيخ القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث تبين أنها دون المستوى المقبول.

جدول (8)

نتائج اختبار(ت) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبلي وبعدي

المكون	المجموعة	ع	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة مربع آيتا η2	حجم الأثر
الصدق	قبلي	30	11.30	1.535	11.067	0.328	33.69	0.000	0.69	متوسط
	بعدي	30	22.37	1.497						
التسامح	قبلي	30	11.00	1.287	10.633	0.294	36.22	0.000	0.71	متوسط
	بعدي	30	21.63	1.098						
التعاون	قبلي	30	10.73	1.285	10.300	0.288	35.73	0.000	0.711	متوسط
	بعدي	30	21.03	.999						
الإخلاص	قبلي	30	10.63	1.189	10.833	0.284	38.14	0.000	0.72	متوسط
	بعدي	30	21.47	1.074						
الصبر	قبلي	30	10.50	1.075	10.367	0.286	36.29	0.000	0.714	متوسط
	بعدي	30	20.87	1.074						
التواضع	قبلي	30	10.90	1.605	10.467	0.380	27.56	0.000	0.65	متوسط
	بعدي	30	21.37	1.066						
الأمانة	قبلي	30	10.50	.938	12.167	0.250	48.76	0.000	0.77	متوسط
	بعدي	30	22.67	1.213						
الولاء والانتماء	قبلي	30	10.33	.994	10.800	0.232	46.56	0.000	0.76	متوسط
	بعدي	30	21.13	.973						
تحمل المسئولية	قبلي	30	10.80	1.324	11.033	0.382	28.88	0.000	0.66	متوسط
	بعدي	30	21.83	1.464						
المقياس ككل	قبلي	30	96.37	3.952	98.000	0.967	101.31	0.000	0.87	كبير
	بعدي	30	194.37	3.643						

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (29) = (1.699)

يشير الجدول رقم (8) إلى نتائج اختبار (ت) بين متوسطي درجات عينة الدراسة تبعاً للتطبيقين (القبلي/ البعدي) إلى أنه توجد فروق ايجابية ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي الخاص للمقياس ككل لصالح التطبيق البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (101.315) أعلى من قيمة (ت) الجدولية (1.699) عند مستوى معنوية (0.05) وبدرجة حرية (29)، وبالتالي أثبتت صحة الفرض الذى ينص على أنه توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتعزيز القيم الاخلاقية لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر (التطبيقين القبلي والبعدي) ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء فاعلية برنامج التدخل المهني في اكساب عينة الدراسة للقيم الاخلاقية، حيث بلغ متوسط التطبيق القبلي للمقياس ككل (96.37)، في حين بلغ متوسط التطبيق البعدي (194,37) وفيما يأتي تفسير كل قيمة على حدة.

فالجدول رقم (8) يشير إلى نتائج اختبار (ت) بين متوسطي درجات عينة الدراسة تبعاً للتطبيقين (القبلي/ البعدي) إلى أنه توجد فروق ايجابية ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي الخاص بقيمة الصدق لصالح التطبيق البعدي حيث إن قيمة (ت) المحسوبة (33.692) أعلى من قيمة (ت) الجدولية (1.699) عند مستوى معنوية (0.05) وبدرجة حرية (29).

مما يدل على وجود فروق ايجابية ذات دلالة احصائية بين التطبيقين (القبلي/ البعدي) للبرنامج لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ متوسط التطبيق القبلي (11.30) بينما بلغ متوسط التطبيق البعدي (22.37) ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء فاعلية برنامج التدخل المهني مما كان له تأثير فعال في اكساب الطلاب بالجامعة القيم الاخلاقية وتحقيق تنمية قيمة الصدق بخطوات التدخل بالبرنامج ووجود فروق معنوية بين القياسين القبلي والبعدي.

جاءت قيمة (ت) المحسوبة الخاصة بتعزيز قيمة (الصدق) (33,692) وهى أعلى من قيمة (ت) الجدولية (1.699) عند مستوى معنوية (0.05) وبدرجة حرية (29)، مما يدل على وجود فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ متوسط التطبيق القبلي (11.30)، بينما بلغ متوسط التطبيق البعدي (22.37)، وبالتالي توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)، بين البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتعزيز قيمة الصدق لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر (التطبيقين القبلي والبعدي)، ويرجع الباحثان هذه النتيجة إلى إسهام البرنامج في تعزيز قيمة الصدق لدى عينة الدراسة وبذلك تحقق الفرض الأول.

كما جاءت قيمة (ت) المحسوبة الخاصة بتعزيز قيمة (التسامح) (36,224) وهى أعلى من قيمة (ت) الجدولية (1.699) عند مستوى معنوية (0.05) وبدرجة حرية (29)، مما يدل على وجود فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ متوسط التطبيق القبلي (11.00)، بينما بلغ متوسط التطبيق البعدي (21.63)، وبالتالي توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)، بين البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتعزيز قيمة التسامح لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر (التطبيقين القبلي والبعدي)، ويرجع الباحثان هذه النتيجة إلى

مساهمة البرنامج في تعزيز قيمة التسامح لدى عينة الدراسة بجامعة الأزهر وبذلك تحقق الفرض الثاني.

هذا وجاءت قيمة (ت) المحسوبة الخاصة بتعزيز قيمة (التعاون) (35,730) وهى أعلى من قيمة (ت) الجدولية (1.699) عند مستوى معنوية (0.05)، وبدرجة حرية (29)، مما يدل على وجود فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ متوسط التطبيق القبلي (10.73)، بينما بلغ متوسط التطبيق البعدي (21.03)، وبالتالي توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)، بين البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتعزيز قيمة التعاون لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر (التطبيقين القبلي والبعدي)، يمكن تفسير ذلك ضوء اسهام البرنامج في تعزيز قيمة التعاون لدى عينة الدراسة بجامعة الأزهر وبذلك تحقق الفرض الثالث.

هذا وجاءت قيمة (ت) المحسوبة الخاصة بتعزيز قيمة (الاخلاص) (38,147) وهى أعلى من قيمة (ت) الجدولية (1.699) عند مستوى معنوية (0.05)، وبدرجة حرية (29)، مما يدل على وجود فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ متوسط التطبيق القبلي (10.63)، بينما بلغ متوسط التطبيق البعدي (21.47)، وبالتالي توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)، بين البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتعزيز قيمة الاخلاص لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر (التطبيقين القبلي والبعدي)، يمكن تفسير ذلك ضوء اسهام البرنامج في تعزيز قيمة التعاون لدى عينة الدراسة بجامعة الأزهر وبذلك تحقق الفرض الثالث.

هذا وجاءت قيمة (ت) المحسوبة الخاصة بتعزيز قيمة (الصبر) (36,297) وهى أعلى من قيمة (ت) الجدولية (1.699) عند مستوى معنوية (0.05)، وبدرجة حرية (29)، مما يدل على وجود فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ متوسط التطبيق القبلي (10.50)، بينما بلغ متوسط التطبيق البعدي (20.87)، وبالتالي توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)، بين البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتعزيز قيمة الصبر لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر (التطبيقين القبلي والبعدي)، يمكن تفسير ذلك ضوء اسهام البرنامج في تعزيز قيمة الصبر لدى عينة الدراسة بجامعة الأزهر وبذلك تحقق الفرض الخامس.

هذا وجاءت قيمة (ت) المحسوبة الخاصة بتعزيز قيمة (التواضع) (27,562) وهى أعلى من قيمة (ت) الجدولية (1.699) عند مستوى معنوية (0.05)، وبدرجة حرية (29)، مما يدل على وجود فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ متوسط التطبيق القبلي (10.90)، بينما بلغ متوسط التطبيق البعدي (21.37)، وبالتالي توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)، بين البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتعزيز قيمة التواضع لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر (التطبيقين القبلي والبعدي)، يمكن تفسير ذلك ضوء اسهام البرنامج في تعزيز قيمة التواضع لدى عينة الدراسة بجامعة الأزهر وبذلك تحقق الفرض الثالث.

هذا وجاءت قيمة (ت) المحسوبة الخاصة بتعزيز قيمة (الأمانة) (48,760) وهى أعلى من قيمة (ت) الجدولية (1.699) عند مستوى معنوية (0.05)، وبدرجة حرية (29)، مما يدل على وجود فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق

البعدي، حيث بلغ متوسط التطبيق القبلي (10,50)، بينما بلغ متوسط التطبيق البعدي (22.67)، وبالتالي توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)، بين البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتعزيز قيمة الأمانة لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر (التطبيقين القبلي والبعدي)، يمكن تفسير ذلك ضوء اسهام البرنامج في تعزيز قيمة الأمانة لدى عينة الدراسة بجامعة الأزهر وبذلك تحقق الفرض السادس.

وجاءت قيمة (ت) المحسوبة الخاصة بتعزيز قيمة (الولاء والانتماء) (46,56) وهى أعلى من قيمة (ت) الجدولية (1.699) عند مستوى معنوية (0.05)، وبدرجة حرية (29)، مما يدل على وجود فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ متوسط التطبيق القبلي (10.33)، بينما بلغ متوسط التطبيق البعدي (21.13)، وبالتالي توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)، بين البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتعزيز قيمة الولاء والانتماء لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر (التطبيقين القبلي والبعدي)، يمكن تفسير ذلك ضوء اسهام البرنامج في تعزيز قيمة الولاء والانتماء لدى عينة الدراسة بجامعة الأزهر وبذلك تحقق الفرض الثامن.

وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة مسعود (2022) على فاعلية برنامج التدخل المهني في تعزيز الجانب المعرفي والسلوكي لدى الشباب المراهقين في تنمية القيم المرتبطة بالولاء الوطني.

وجاءت قيمة (ت) المحسوبة الخاصة بتعزيز قيمة (تحمل المسئولية) (28,88) وهى أعلى من قيمة (ت) الجدولية (1.699) عند مستوى معنوية (0.05)، وبدرجة حرية (29)، مما يدل على وجود فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ متوسط التطبيق القبلي (10.80)، بينما بلغ متوسط التطبيق البعدي (21.83)، وبالتالي توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)، بين البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتعزيز قيمة الأمانة لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر (التطبيقين القبلي والبعدي)، يمكن تفسير ذلك ضوء اسهام البرنامج في تعزيز قيمة تحمل المسئولية لدى عينة الدراسة بجامعة الأزهر وبذلك تحقق الفرض التاسع.

وبقياس حجم الأثر للبرنامج بواسطة مربع إيتا ($\eta 2$) تبين أن أثر البرنامج كان متوسطا بنسب مختلفة لكل أبعاد البرنامج، بينما جاء بنسبة كبيرة بالنسبة للبرنامج ككل بقيمة (0.87)، وهذا يؤكد على فاعلية البرنامج التدريبي مع المجموعة التجريبية.

النتائج العامة للبحث:

أثبتت الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر"، **وتم ذلك من خلال تحقيق صحة الفروض الآتية**:

- توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتعزيز قيمة الصدق لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر (المجموعة التجريبية) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتعزيز قيمة التسامح لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر (المجموعة التجريبية) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتعزيز قيمة التعاون لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر (المجموعة التجريبية) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتعزيز قيمة الإخلاص لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر (المجموعة التجريبية) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتعزيز قيمة الصبر لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر (المجموعة التجريبية) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتعزيز قيمة التواضع لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر (المجموعة التجريبية) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتعزيز قيمة الأمانة لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر (المجموعة التجريبية) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتعزيز قيمة الولاء والانتماء لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر (المجموعة التجريبية) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتعزيز قيمة تحمل المسئولية لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر (المجموعة التجريبية) لصالح التطبيق البعدي.

التوصيات والمقترحات:

بناء على نتائج البحث يمكن اقتراح بعض التوصيات فيما يلي:

- التأكيد على ضرورة عقد دورات تدريبية لتنمية القيم الإيجابية لدى طلاب الجامعة، وخاصة قيم تحمل المسئولية والتعاون والعطاء والعدل التي انخفض تشبعها، لدى الطلاب.
- ضرورة عقد دورات تدريبية لتبصير طلاب الجامعة بضرورة الابتعاد عن الانخراط في تمثل بعض القيم السلبية التي ارتفع تشبعها مثل قيمة الغيبة التي ارتفعت تلها قيمة الغش، كما ارتفعت قيمة الغيبة.
- ضرورة الاهتمام برفع المستوى الثقافي للأسرة نظرًا لوجود فروق في قيم التعاون وتحمل المسئولية وعلو الهمة لصالح ذوي المستوى الثقافي المرتفع.
- ضرورة تحري أسباب وجود فروق حسب التخصص في قيمة العدل لصالح التخصص أو الشعبة.
- ضرورة عقد دورات تدريبية وندوات ومحاضرات لأعضاء هيئة التدريس في كيفية غرس القيم الأخلاقية لدى الطلاب.
- ضرورة التنويع في أساليب التدريس المستخدمة في غرس القيم الأخلاقية لضمان وصولها إلى الطالب بشكل جيد.
- ضرورة المشاركة الإيجابية الفاعلة بين مؤسسات ووسائط التربية من كلية وأسرة ومسجد ووسائل إعلام وغيرها والقيام ببرامج مشتركة فيما بينها ويسهم كل في نجاحها وتفعيلها.
- إجراء دراسة عن تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المراحل التعليمية الإعدادية والثانوية.
- إنشاء موقع إلكتروني للكلية أو صندوق بريد خارجي من أجل تواصل الطلاب وأولياء الأمور مع الكلية بشكل سري من أجل التفاعل وإظهار ما لديهم من ملحوظات دون حرج.
- لضمان تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الجامعة يجب ربطهم بالعبادات خلال اليوم الدراسي، وذلك لميلهم للشعور الديني الجيد في سن المراهقة.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

ابن حنبل، أحمد. (1419). المسند ج2، المكتبة العلمية القاهرة، حديث رقم 8939.

أبو العينين، على خليل مصطفى. (1998). القيم الإسلامية والتربية. مكتبة إبراهيم الحلبي. المدينة المنورة. السعودية.

أبو شاور، ازدهار. (2012). أثر الإعلام في القيم لاجتماعية لدى الطلبة في المدارس الحكومية في مدينة عمان. المجلة التربوية. ع105. ج1. مج27. عمان.

أحمد، على بن عمرو. (2016). مقومات الداعية الناجح دار الأندلس الخضراء. جدة، ط4.

باجن، مقداد. (1417). التربية الأخلاقية الإسلامية. دار عالم الكتاب. الرياض.

بن منظور. (1419). لسان العرب. مادة قوم. دار إحياء التراث العربي. ط2. بيروت.

الجموعي، مؤمن بكوش. (2014). القيم الاجتماعية (مقارنة نفسية – اجتماعية). ع8. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الوادي.

الحازمي، مراد. (2017). موقف طلاب الجامعة من بعض القيم التربوية في المجتمع السعودي. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الملك سعود.

حبيب، نفين وعبد الرزاق، عماد ودرويش، عادل. (2021). القيم الأخلاقية وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى طلاب التعليم النوعي. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية. مج5، ع19.

الحربي، خالد. (2017). واقع استخدم الإنترنت وعلاقته ببعض القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوي. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة القصيم. المملكة العربية السعودية.

حمد، أماني والوشاحي، غادة ومحمود، هناء. (2021). واقع القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة أسيوط في العصر الرقمي دراسة ميدانية. المجلة التربوية لتعليم الكبار. مج 3، ع2.

الخضير، خضير سعيد الخضير. (2000). التعليم العالي في المملكة العربية السعودة بين الطموح والإنجاز. مكتبة العبيكان.

الخطيب، محمد شحاته. (2004). أصول التربية الإسلامية. ط3. دار الخريجين. الرياض.

داود، عبد العزيز. (2011). تنمية دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب دراسة ميدانية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية. ع30. كلية التربية. جامعة كفر الشيخ.

الزهراني، على مستور. (2017). التماسك الاجتماعي وكل من الاغتراب الثقافي وأزمة الهوية والقيم الأخلاقية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. دار سمات للدراسات والأبحاث. السعودية. مج6، ع3.

الزيود، ماجد. (2006). الشباب والقيم في عالم متغير. دار الشروق. عمان.

السحيمات، غادة عبد الرحيم. (2018). دور المعلمين في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. جامعة مؤتة. الأردن.

سعيد، فيصل محمد. (2005). أثر الانترنت والبث الفضائي على القيم الخلقية في المدرسة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في عصر العولمة. مجلة كلية المعلمين. جامعة الموصل. العراق مج5، ع2.

الصرابي، يحي على. (2013). الانتماء والولاء الوطني وأهميته. المركز اليمنى للدراسات الاستراتيجية. مج18. ع51. اليمن.

عثمان، محمد عبد السميع. (2002). العلاقات الانسانية واجتماعيات العمل. القاهرة. دار ابو المجد للطباعة والنشر.

عقل، محمود عطا الله. (2001). القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربي. بحث منشور. مكتبة التربية العربية لدول الخليج. الرياض.

الغامدي، عبد الرحمن عبد الخالق. (2000). مدخل إلى التربية الإسلامية. دار الخريج. الرياض.

الغامدي، ماجد جعفر. (2009). الإعلام والقيم. مؤسسة خلوق للنشر. الرياض.

غيث، محمد عاطف. (2008). قاموس علم الاجتماع. القاهرة. دار المعرفة الجامعية.

فضل، محمد جبريل. (2015). تربية الأبناء في الإسلام دار الصفاء الحديثة للنشر والتوزيع، ط2.

الكافي، إسماعيل عبد الفتاح. (2005). موسوعة القيم والأخلاق الإسلامية. مركز الإسكندرية للكتاب. القاهرة.

لدى المراهقين في ضوء نماذج من التضحيات المجتمعية. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة الأزهر.

مرتجى، عاهد محمود. (2004). مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم في محافظة غزة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الأزهر. غزة.

مرواد، علاء عبد الله. (2012). فاعلية وحدة دراسية مقترحة قائمة على السير الشعبية بمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية التحصيل والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. ع43.

مسعود، محمد فاروق. (2022). استخدام المدخل التنموي لتعزيز قيم الولاء الوطني

ناصر، إبراهيم. (2006). التربية الأخلاقية. دار وائل للنشر. الأردن.

هارون، محمد وعبد الله، عبد القديم وإبراهيم، جمال الدين. (2017). الأثر السالب للعولمة على القيم الدينية والاجتماعية والأخلاقية لدى طلاب كلية التربية جامعة نيالا السودان. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. مج1، ع2.

الهجهوج، سعد بن ذعار. (2013). دور الأستاذ الجامعي في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. ع152. ج2.

المراجع باللغة الإنجيليزية:

Ibn Hanbal, Ahmed. (1419). Al-Musnad Part 2, Cairo Scientific Library, Hadith No. 8939.

Abu Al-Enein, Ali Khalil Mustafa. (1998). Islamic values and education. Ibrahim Al-Halabi Library. AL Madinah AL Munawwarah. Saudi Arabia.

Abu Shawer, Izdihar. (2012). The effect of media on the social values of students in public schools in the city of Amman. Educational Journal. p. 105. C 1. MG27. Oman.

Ahmed, Ali bin Amr. (2016). Elements of a successful preacher Green House of Andalus. Jeddah, 4th edition.

Bagen, Mekdad. (1417). Islamic moral education. Book World House. Riyadh.

bin perspective. (1419). Arabes Tong. folk article. Arab Heritage Revival House. i2. Beirut.

Jamoui, a believer in Kush. (2014). Social values (psycho-social comparison). P8. Journal of Social Studies and Research. Valley University.

Al-Hazmi, Murad. (2017). University students' attitude towards some educational values in Saudi society. Master Thesis. Faculty of Education. King Saud University.

Habib, Nevin and Abdel-Razzak, Imad and Darwish, Adel. (2021). Moral values and their relationship to some behavioral problems among qualitative education students. Arab Journal of Literature and Human Studies. Volume 5, p. 19.

Al-Harbi, Khaled. (2017). The reality of using the Internet and its relationship to some social values among secondary school students. Master Thesis. Faculty of Education. Al Qussaim university. Kingdom of Saudi Arabia.

Hamad, Amani, Alwashahi, Ghada, and Mahmoud, Hana. (2021). The reality of moral values among Assiut University students in the digital age: a field study. The educational journal for adult education. Volume 3, p. 2.

Al-Khudair, Khudair Saeed Al-Khudair. (2000). Higher education in the Kingdom of Saudi Arabia between ambition and achievement. Obeikan Library.

Al-Khatib, Muhammad Shehata. (2004). Fundamentals of Islamic education. i3. Alumni House. Riyadh.

Daoud, Abdel Aziz. (2011). Developing the role of the university in developing the values of citizenship among students, a field study. International Journal of Educational Research. p. 30. Faculty of Education. Kafr El Sheikh University.

Al-Zahrani, Ali Mastour. (2017). Social cohesion, cultural alienation, identity crisis, and moral values among secondary school students. The specialized international educational journal. Dar Simat for Studies and Research. Saudi Arabia. Volume 6, p. 3.

Al-Zyoud, Majid. (2006). Youth and values in a changing world. Sunrise House. Oman.

Al-Suhaimat, Ghada Abdel-Rahim. (2018). The role of teachers in promoting moral values among secondary school students from the perspective of the students themselves. Master Thesis. Graduate School. Mutah University. Jordan.

Saeed, Faisal Muhammad. (2005). The impact of the Internet and satellite broadcasting on moral values in secondary schools in the Kingdom of Saudi Arabia in the era of globalization. Teachers College Journal. University of Al Mosul. Iraq Vol. 5, p. 2.

Al-Surabi, Yahya Ali. (2013). National belonging and loyalty and its importance. Yemeni Center for Strategic Studies. MG 18. p. 51. Yemen.

Othman, Mohamed Abdel Samie. (2002). Human relations and work socials. Cairo. Dar Abul Majd for printing and publishing.

Akl, Mahmoud Atallah. (2001). Behavioral values of intermediate and secondary students in the Arab Gulf countries. Published research. Arab Education Library for the Gulf States. Riyadh.

Al-Ghamdi, Abdul Rahman Abdul Khaleq. (2000). An introduction to Islamic education. Graduate House. Riyadh.

Al-Ghamdi, Majid Jaafar. (2009). media and values. Khalouk Publishing Corporation. Riyadh.

Ghaith, Muhammad Atef. (2008). Sociology Dictionary. Cairo. University Knowledge House.

Fadl, Muhammad Jibril. (2015). Raising Children in Islam, Dar Al-Safaa Al-Haditha for Publishing and Distribution, 2nd edition.

Al-Kafi, Ismail Abdel-Fattah. (2005). Encyclopedia of Islamic values and morals. Alexandria Book Center. Cairo.

Murtaja, Ahed Mahmoud. (2004). The extent to which high school students practice moral values from the viewpoint of their teachers in Gaza Governorate. Master Thesis. Faculty of Education. Al Azhar university. Gaza.

Marwad, Alaa Abdullah. (2012). The effectiveness of a proposed study unit based on popular biographies in the social studies curriculum in developing achievement and moral values among fifth grade pupils. Journal of the Educational Society for Social Studies. P. 43.

Masood, Muhammad Farouk. (2022). Using the developmental approach to enhance the values of national loyalty among adolescents in the light of models of societal sacrifices. Ph.D. Faculty of Education. Al Azhar university.

Nasser, Ibrahim. (2006). Moral education. Wael Publishing House. Jordan.

Haroun, Muhammad and Abdullah, Abdul Qadim and Ibrahim, Jamal Al-Din. (2017). The negative impact of globalization on religious, social and moral values among students of the Faculty of Education, Nyala University, Sudan. Journal of Humanities and Social Sciences. Volume 1, p. 2.

Al-Hajhuj, Saad bin Dhaar. (2013). The role of the university professor in developing moral values among university students. College of Education Journal. Al Azhar university. P. 152. C 2.

المراجع الأجنبية:

Chang, Christina Ling-hosing, the effect of an information ethics courses on the information ethics values of students - A Chinese guanxi culture perspective Computers in Human Behavior, Volume27, Issue 5, 2011 September, pp.2028-2038.

Al-Azhar University
Faculty of Education
جامعة الأزهر
كلية التربية بتفهنا الأشراف

السيد الأستاذ الدكتور/ عميد الكلية

السلام عليكم ورحمة الله، وبعد

يقوم الباحثان الدكتور/ وائل المحضر أنور أحمد المحضر، والدكتور/ محمد أحمد شفيق حظ المدرسان بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بالكلية، بإجراء دراسة بعنوان "**برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتعزيز القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة الأزهر الجدد**".

حيث تهدف الدراسة بشكل عام إلى تحقيق هدف رئيس مؤداه: "اختبار أثر برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجدد بجامعة الأزهر".

فلذا نأمل من سيادتكم التكرم بالموافقة على مساعدة الباحثين في جمع البيانات وتطبيق أدوات وبرنامج البحث على طلاب الفرقة الأولى شعبة المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم.

وتفضلوا بقبول وافر التحية والاحترام،

مقدمه لسيادتكم/

د/ وائل المحضر أنور أحمد

د/ محمد أحمد شفيق حظ

العنوان: محافظة الدقهلية ـ ميت غمر ـ تفهنا الأشراف ـ كلية التربية جامعة الأزهر
سويتش ت: ٠٥٠٤٧٣٥١٦٠ مباشر ت: ٠٥٠٤٧٣٤٩٢١
فاكس ت: ٠٥٠٤٧٣٤٤١٥
Site: www. azhar.edu. /education- tafahna.
Faculty Email: edu.tvh@azhar.edu.eg
Email: : quality-edu-tav@azhar.edu.eg

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

جامعة الأزهر
كلية التربية بتفهنا الأشراف
Al-Azhar University
Faculty of Education

إفادة

تفيد إدارة كلية التربية بتفهنا الأشراف بأن الباحثان الدكتور/ وائل المحضر أنور أحمد المحضر، والدكتور/ محمد أحمد شفيق حظ المدرسان بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بالكلية، قد قاما بتطبيق برنامج وأدوات البحث عن دراسة بعنوان "**برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتعزيز القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة الأزهر الجدد**"، وذلك في الفترة من ٢٠٢٢/١٠/١٥ وحتى ٢٠٢٢/١٢/٢٠.

وهذه إفادة منا بذلك دون أدنى مسئولية على الكلية.

وتفضلوا بقبول وافر التحية والاحترام،

عميد الكلية
أ.د/ أحمد أحمد إبراهيم

العنوان: محافظة الدقهلية ـ ميت غمر ـ تفهنا الأشراف ـ كلية التربية جامعة الأزهر
سويتش ت: ٠٥٠٤٧٣٥١٦٠ مباشر ت: ٠٥٠٤٧٣٤٩٢١
فاكس ت: ٠٥٠٤٧٣٤٤١٥
Site: www. azhar.edu. /education- tafahna.
Faculty Email: edu.tvh@azhar.edu.eg
Email: : quality-edu-tav@azhar.edu.eg

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner